عدد ٤٦ قيل صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع السنة الثانية

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
في سائر الأساكل مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في المحلات الداخلية مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٦ صفر الخير سنة ١٢٩٣ الموافق ١٩ و ٢ آذار سنة ١٨٧٦

قد استراحت الأفكار من السبح الطويل في بحار تخيلات الأوهام ووضع أنباء لا أصل لها تتنبأ بها كتاب الجرائد ومحرروها بقطع النظر عن الأشياء التي يزعمون أن إجراءها ضربة لازب لحسم النزاع وقطع مادة العصيان مما كنا ننكره في كثير من الثمرات ونبين أنه تهافت على هضم حقوق الدولة العلية ولا يمكن أن يقع شيء منه ولا يظن أنه يكون مطلوبًا من إحدى الدول العظام وقد حقق ما كنا ندعيه ظهور قرار القونت أندراسي الذي صادق عليه جميع دول أوربا العظام حيث لم يكن في ذلك القرار أقل شيء مما كانت تدعيه تلك الجرائد خصوصًا جريدة التيمس التي كان أكبر همها نشر ما يقلق العالم بأسره من وضع أراجيف ترجف بها من تلقاء نفسها أو من مكاتبيها إن كان بما يتعلق بأخبار العصاة أو بخصوص ما يسني آمالهم ويخولهم الإستقلال وكانت جرائدنا تتهافت على نقل ذلك ساكتة عليه مع ما فيه من الإجحاف والحمل على مداومة الخلاف وحيث لاح الصبح لذي عينين ولم يبق أمام عين شمس الحقيقة أقل غين حبطت مساعي تلك الجرائد وتجردت أشخاص أفكار محرريها مما كانت تتخيله من أوهام المقاصد وبكتهم أن المراد من ذلك القرار ما صدرت به العواطف الشاهانية غير مرة وقد أكدته بفرمان الإصلاحات العالي الشان الأخير وليس فيه شيء ينافي المعاهدات التي أحكمت عراها الوثقى أو يجحف بشيء من حقوق السلطنة السنية فلا جرم أن الباب العالي صادق عليه سوى ما يتعلق بصرف وارد الأموال الأميرية بمواد نافعة في الهرسك وبوسنه فإنه حيث كان يشعر بامتياز بالنسبة لباقي الممالك المحروسة غير بزيادة المبالغ التي تصرف في الأعمال النافعة فيهما وقضية الشهادة جارية في المجالس النظامية منذ قديم كما يعلن به القرار المذكور وليس في ذلك تعرض لما يفصل في المحاكم الشرعية مما لا تعلق له بمواد النظام وباقي المواد لا تألو الدولة العلية جهدًا من المبادرة لإجرائها والحض عليه بكل إقدام ولذلك نشر في البصيرت إعلانًا رسميًا

بتضمن صدور الإرادة السنية بالإصلاحات اللازمة في بوسنه وهرسك ونص ترجمة ذلك الإعلان

أن حضرة مولانا الأعظم وولي نعمتنا بلا امتنان قد تعطف قبلا بإصدار الفرمان العالي الحاوي تمام المعدلة والمساعدة لكل جهة من ممالكه المحروسة ولكل صنف من صنوف تبعته الصادقة على التساوي والآن أيضًا بناءً على ما اتفقت عليه الدول الفخيمة من حسن النوايا وما أبانته من المطالعات والتأمينات بكمال الخلوص والمسالمة لأجل دوام الراحة في الممالك الشاهانية وإنهاء مسألة بوسنه وهرسك قد صدر أمره العالي بإجراء إصلاحات مخصوصة في ولايتي بوسنه وهرسك تعويضًا لما نشأ فيهما من الخسائر والأضرار لسبب الإختلال الأخير وتأكيدًا لإجراء مضمون الفرمان العالي فقد تقرر الآن أن التبعة الغير المسلمة في ولايتي بوسنه وهرسك كون حاصلة على الحرية الكاملة بأمر الدين والمذهب وأن الفرمان العالي الصادر بخصوص إصلاح أحوال الإلتزام في عموم ممالك الدولة العلية يجري حكمه فيهما من الآن أي أن قاعدة الإلتزام يصير إبطالها وإلغاؤها وتحويلها إلى الأمانة والأراضي الخالية التي ليس لها أصحاب بل هي مختصة بالميري تباع من المحتاجين إليها من الزرّاعين لأجل تحسين أحوالهم وتجرى لهم بعض التسهيلات عند استيفاء أثمانها منهم مع رعاية قاعدة التسوية التي يخولها القانون للأهالي المسلمين وغير المسلمين بأمر بيع الأراضي وانتقالها بحيث لا يحصل أدنى خلل بعد الآن في حقوق الملكية الثابتة لكل من صنوف الأهالي وأن يصير تشكيل لجنة من مركز كل من الولايتين المذكورتين منتخبة أعضاؤها من معتبري الأهالي المسلمين والغير المسلمين لأجل المناظرة على هذه المواد وعلى جريان جميع الإصلاحات المدرجة في زمان العدالة وتكون هذه اللجنة بمنزلة شعبة من مجلس الإجراءات

العالي ويصير علاوة على هذا جميعه أن المبالغ المخصصة للأمور النافعة في ولايتي بوسنه وهرسك تزاد إلى الدرجة التي يصير تعيينها من قبل الحضرة السلطانية بحسب الإحتياجات التي سيصير البيان عنها من طرف مجالس الإدارة

هذا وحيث كانت هذه العنايا المخصوصة الملوكانية عبارة عن معاملة إشفاق ورحمة بحق الأهالي الذين انقادوا لبعض أصحاب الغايات وحادوا عن طريق الصواب فلذلك سيمنح عفو عام أيضًا للذين يدخلون في دائرة الطاعة والخضوع وقد صار القرار على تعيين وإرسال رئيس من رجال الدولة إلى كل من هاتين اللجنتين لأجل سرعة الإجراءات إنتهى

هرسك

ذكر في الجوائب أنه ورد خبر بتاريخ ٧ شباط من قنصل الدولة العلية في راغوزة مضمونه أن حضرة دولتلو أحمد مختار باشا مع ثلاثة آلاف من العساكر السلطانية هزموا ثمانية آلاف من العصاة ويقال أن دولة المشار إليه سار في أربعة آلاف رجل إلى جهة بوكليز لإنشاء مركز حصين وقد خرج رئيسان من رؤساء العصاة بثلاثة آلاف وخمسماية ليعارضوه وفي تلغراف من راغوزة بتاريخ ٣ شباط أن شوكت أفندي سار إلى الجبل الأسود وطلب من البرنس نيقولا أن يصد قومه عن اللحاق بالعصاة في هرسك فقال له ليس ذلك في الإمكان

قلت ما زالت نفس هذا البرنس تائقة إلى إثارة الشر والوبال عليه ودخوله في دائرة تدور عليها الدوائر فإنه لم يبق عذر للعصاة ولا لمؤازريهم سرًا أو علنًا أن يداوموا العصيان ويستمروا في الطغيان بعد

وضعهم في دائرة إصلاح وفق ما استحسنته دول أوربا العظام فإذًا من المطلوب من حضرة أمير الجبل أنه يقلع عما هو عليه من إعانة العصاة فإنه بذلك يضرهم ولا ينفعهم حيث يحملهم على التمادي بما يلجأ الدولة العلية أن تستأصل شافتهم بقوة لا مزيد عليه حيث يكون فرغ الصبر ووهى الجلد ولا شك أن أولئك الدول العظام تعذرها في ذلك لاسيما بعد أن تدعوهم إلى طرح السلاح فإنه ورد أن الدول جميعًا صممت على أن تدعو عصاة هرسك إلى طرح السلاح والدخول في دائرة الطاعة ولا بد أن تكون الدعوى وصلتهم إلى الآن والذي نراه أن يكون ابتداء الدعوى لأميري الجبل والسرب وجميع المجاورين لأولئك العصاة بكل شدة وتأكيد لمنع إعانتهم وقطع المدد عنهم وعدم قبولهم إذا ألجئوا إلى الفرار والدخول في أراضي الجار فإن ذلك أقوى سبب لإلقاء سلاحهم وإقبالهم على قبول ما يراد منهم بأقرب حين وقد بلغنا أنه ظهر الآن لذلك أثر في حدود أوستريا حيث منع العصاة من الدخول وأخذ منهم السلاح وبطش بهم فإذا تم ذلك من كل جهة خمدت شرارة تلك النار وسكنت ريح الفتنة في هاتيك الديار وصلحت أحوال أولئك الثائرين ووضع نجاح المساعي في قرار مكين

أخبار الجهات

من مكاتبنا في حيفا بتاريخ ٢٥ محرم سنة ٩٣

كنت أخبرتكم قبلا عن الأمر الاسمي الصادر من نظارة التجارة الجليلة بدار السعادة لسعادة متصرف لواء عكا المحترم لأجل تنظيم محكمة تجارة عكا فالآن أخبركم أنه امتثالا للأمر المشار إليه صارت المباشرة بتنظيم ما ذكر وتسمي رئيسًا لهذه المحكمة حضرة الشيخ صالح أفندي الخطيب وحيث أن القرار لم يتم على حضرته نظرًا لكثرة أشغاله وكونه من أعضاء مجلس إدارة اللواء فلذلك بأمر صاحب الدولة أحمد حمدي باشا والينا المفخم وبمساعي صاحب السعادة مصطفى أفندي المحترم تعين رئيسًا للمحكمة المذكورة رفعتلو إسماعيل أفندي زهدي من أهالي طرابلس الشام ومن أنسباء سعادة متصرفنا الموما إليه وتعين أيضًا لهذه المحكمة عضوان دائمان هما أحمد أفندي الملا وإبراهيم أفندي بوبز وأعضاء مؤقتة الحاج مصطفى أفندي عرابي وجبرائيل أفندي نصر الله وشحاده أفندي نقول ومخائيل أفندي نقولا حوا وتعين كاتبًا أول للمحكمة حبيب أفندي كرم ومعه معاون أي كاتب ثاني وبنهار البارح السبت الواقع في شباط سنة ٧٦ تعينت بالمحكمة أول الجلسات وحيث أن جميع من ذكرت أسماؤهم مسموع عنهم أنهم من أهل الذكاء والإستقامة وعفة النفس وعلى الخصوص حضرة رئيسهم إسماعيل أفندي الموما إليه علي جانب عظيم من الإستقامة فنسأل الله تعالى أن يقرن مساعي حضراتهم بالتوفيق ويرفع من بينهم الإختلاف والغرضية ويكون سلوكهم ومسراهم مع الجميع بكل عدالة وحقانية توفيقًا للإرادة الشاهانية الملوكانية السنية ولا يقتفون آثار أسلافهم إلخ ولكن الأمل بالله تعالى وبهمة دولتلو والينا الأفخم وبأنظار سعادة متصرفنا المحترم أن جميع أهالي هذا اللواء لا ينظرون من حضرات الموما إليهم الأكل عدالة وحقانية وبالله التوفيق

أفادنا مكاتبنا في الإسكندرية أنه من مدة حضر إليها من الأستانة العلية سليم أفندي دياب من أهالي طرابلس الشام لأجل معاطاة صناعة الطب وهو ممن تعلم تلك الصناعة في المدرسة الكلية في بيروت وقد امتحن في الأستانة وأعطيت له شهادة تصرح بإعطائه الإذن بمعاطاة هذا الفن لما وجد فيه من اللياقة والإستعداد وقد ابتدأ بالمعالجة ومزاولة أعمال الطب بكل نشاط وقد جعل وقتًا من أوقاته لمعالجة الفقراء مجانًا فمن أراده يسأل عنه في محل حبيب أفندي الغرزوزي في الإسكندرية فإنه يسهل عليه وجوده

وأن الخواجه سمعان كرم التاجر الشهير حضر إلى إسكندرية وقوبل بكل اعتبار من أبناء الوطن حيث كان من المشهورين بالكرم المعلوم في إسكندرية وفي طرابلس وغيرهما

أفادنا مكاتبنا في حماة النادرة الآتية والعهدة على الراوي

وهي أنه في سادس عشر محرم سنة ٩٣ بينما كان جملة أشخاص من عرب الفالحين من قرى العمار الجديد عند مديرهم جناب الحاج محمد بك الصقعان يتذاكرون في أحوال المطر حيث كان وقتئذ هاميًا بكثرة ويشكرون انعام الكريم سبحانه إذ أخذ بعض الحاضرين يسرد غريبة وقعت وعاها بأذنيه (بناءً على دعواه) فقال أنه قدم في هذه الأثناء بدوي من عرب الصُّليب من بلاد نجد على عشيرة بني خالد ومعه ولد أرمد العينين يلتمس علاجًا لهما فقام بعض جهلة العشيرة وكحله بأثربارود هزءًا به حيث كانت قبيلته أشبه بالوحوش أكلهم لحوم الغزلان ولباسهم جلودها وهم في البادية جميع حياتهم فحكي لهم أن ابنه الذي معه وضعته أمه وماتت وهم بأرض الحماد يعني ما بين الزور ولواء حماة فأخذته الحيرة بذلك إذ ليس ثمة مرضع وآيس من حياة الولد ورأى مغارًا في ذلك المحل فوضعه مع أمه فيه وجعل أحجارًا على باب المغار علامة وظعن ثم بعد ثلاث سنوات ساقته الأقدار مع عشيرته إلى ذلك المحل فأخذ كل يسعى في أمر معاشه فمر بعض صياديهم بباب المغار فرأى ولدًا يرتع حول جرم ولا يدري ما هو فرجع وأخبر ذلك البدوي بحياة إبنه فلم يصدق فأحضروا أولادًا من سنه لئلا ينفر منهم فاستأنس بهم وآوى إليهم ثم دخلوا المغار فحلف بقوله وحق الذي خضعت لعزته الرقاب أنهم وجدوا جانب أم الولد الأسفل الملاصق للأرض باليًا وأكثر البدن من الأعلى الذي فيه الثدي يتفجر منه الحليب كأنها في حياتها وهذا الولد الذي معه يرضعها فقال الحاضرون قدرة الله أعظم من ذلك قلت لله خرق الوائد وهو القادر على ما يشاء وبأمره كل ما يجري في ملكه من جميع الأشياء وهذه النادرة من جملة الأخبار المحتملة للتصديق والتكذيب وكثيرًا ما راينا مثلها في التواريخ المعتبرة والله تعالى العالم بحقيقة الأمور والمطّلع على ما تخفي الصدور

لا بد للناس من الناس

إقضت حكمة خالق الأمم. وموجد العالم بعد سبق العدم. أن لا ينفرد أحد من المخلوقين بأمر معاشه ومعاده. واتهامه في ما يحاوله من دنياه وأنجاده. وأن يكون كل منهم حلف فاقة للناس وإن كان قارون عنى. وعثر على ما عثر عليه النطف مما لا تصل إليه منى. والإستغناء عن العالم بأسره. وصف من جميع الكائنات تحت إطلاق أمره. أما المخلوق فلا يستغني عن الناس. ولو كان الضحاك أو أعظم ملوم بني العباس. وما فتح الإسكندر المعاقل والحصون المنيعه. وكان الرعب بطالع سعده أمام جيشه طليعه. وبلغ قرني الشمس بجده. وأوقف كل سلطان عند حده. إلا بقوة بأس رجاله. وشديد آرائهم بما فتحوه من أعماله. وهكذا سميه الذي بنى السد بإفراغ القطر. لم ينفرد في ماضي فعله بإبرام ذلك الأمر. بل قال آتون زبر الحديد. وبلغ بإعانتهم من إحكام ذلك السد ما اقتضاه رأيه السديد. وموسى عليه الصلاة والسلام اشتد أزره بوزيره أخيه هارون. وعيسى صلى الله عليه وسلم قال بدعوته الحواريون ولم يستغن سليمان الذي أوتي ملكًا لا ينبغي لأحد بعده. أن ينفرد بتدبير ذلك الملك كما شاء وحده. بل سخرت له الريح تجري بأمره وقامت بأعماله الشياطين كما أراده عالم سره. وأعانه على تدبير ملكه آصف بن برخيا الذي عنده علم من الكتاب. فأحضر لديه عرش بلقيس قبل أن يرتد إليه طرفه بدون ارتياب. وهكذا جميع الرسل والأنبياء الكرام. حتى خاتمهم الأعظم عليه الصلاة والسلام. فلذلك أمربمشاورة أصحابه في الأمر. وإن كان لا يقع منه في الجهر ما يخالف السر. حيث كان الغنى المطلق للباري دون البريه. والإنفراد بأحكام القضاء وصف القادر في كل قضيه. لأنه تعالى متّصف بالوجود وجميع الكون في عدم. وهو عالم بما يكون في العالم وليس في الكون علم. فإذًا دعاء المرء بقوله الله غني عن الناس مما لا يجاب. ولا تكون قدم الخاطئ إليه ذات صواب. إلا إذا أراد أن يقضى عليه بإذاقة الحين ويجعل وجوده أثرًا بعد ما كان ينظر بعين. أو يراد غني مقيد ببعض الأشياء

مما يمكن أن يكون للمرء عنه اغتناء. وإلا فما دام مطلقًا في هذه الدنيا بقيد الحياه. ولم يستوف أجله المسمى بموافاة الوفاه. فليس له غنى عن مثله. ودعواه ذلك معربة عن مزيد جهله. وهكذا من يزعم أن الناس لا تستغني عن إسعافه وإسعاده. وأنه في غنى عنهم في جميع إصداره وإيراده فإنه ادعى ما يكذبه به الإنس والجان. ولا يخطر في خاطر من وصف بأنه إنسان. إذ كانت حاجة المخلوق معرفة لا تقبل التنكير. وهو بسببها وإن مال عجبًا بثراء المال أفقر فقير. وبرهان هذه القضية بديهي التصديق. يدرك حقيقته الحيوان الناطق وإن لم يكن من أهل التحقيق ويرحم الله القاضي الأرجاني حيث لمح ما قلناه. فأجاد بما شاد من بيوت قصيدة مبناه

والجاهلان اثنان من بين الورى

فافطن أخي وإن هما لم يفطنا

من قال ما بالناس عني من غنى

من جهله أو قال بي عنهم غنى

وحيث كان لا بد للناس من الناس. ولا يستغني عنهم ذو القوة والباس. فاعرف ما لهم عندك من حقوق. وكاف على النقير والفتيل. وعد بكثير ما عندك على من وصلك بأقل من قليل. وقابل على المعروف بما ينفح عرفه. ويأتي بنسق البيان بدل ذلك عطفه. ولا تحتقر من يراك عظيمًا وأكرم نفسك أن تعرف لئيمًا. ولا تجرع حميمك الفساق إذا شهدت من أخلاق الشهد. ولا تخفر ذمة من أوردك عهاد الحب بمحافظته على العهد. واجعل بينك وبين العدو من سداد الحزم سدا. ولا تول من أصنام زمانك من كان يعوق ولا يغوث ودا. وليكن ميلك إلى من لم تقف على حقيقته بقدر الحاجة إليه. ولا تطمح بنظرك إذ أصبحت إنسانًا إلى ما بين يديه. وكن ممن يشكر على النزر اليسير. ولا يذم ما هو إليه فقير. فما سد خلل حاجتك محمود. وما وصلك بلا بدل وإن قل أثر جود. وشكر الله تعالى لازم لشكر خلقه. واعتراف بإقامة الواجب من حقه. واستعمل الإيجاز عند السؤال. وتجنب ما يسرعون إلى إنكاره. لعدم وقوفهم على دقائق أسراره. ولتكن صحبتهم لك بقدر علاج الداء. أي عند الإحتياج إليهم كما تفعل بأخذ الدواء. وإلا سرت إليك عدوى عدوانهم. وبهتك بما لا علم لك به شر بهتانهم. ونزعت بك عوائدهم العاديه. وراحت بك رائحة خبثهم الغاديه. وزر صديقك بدون مجاوره. وأبعد عن مصر إقامته وإن كانت لأعدائك القاهره. فتزيد أشواقك إلى لقائه. وتبقى حريصًا على مصافاة آخائك. ولتكن زيارتك غبا وأخمل إذا أعتبك الخليل مقابلته بالعتبى. فهي أشبه بالخصام. ويشتري بها ود الأنام. وإن قيل أن العتاب صيقل صدا الأحقاد. وبه لشفاء القلوب كل مراد

وسأتحفك في بعض الأحيان. بما ينفثه في روعي روح القدس من حكمة لقمان. فاحفظ الآن في صدف الآذان هذه الدرر. واجعلها في جباه دهم لياليك أحسن غرر. تصل بمراقي أفكارك إلى كل مرام. ويبلغ هلال فضلك بعد سراره التمام

ورد إلينا جواب لغز الأديب الفاضل الشيخ مصطفى أفندي المالكي من قلم العالم الفاضل الشيخ محمد أفندي النشار في دمياط

أهدي الشذى وأطاب عرف المجلس

لغز سرى من روض بيت المقدس

فأصابع المنثور تومئ نحوه

حسدًا فتغمزه عيون النرجس

أبديت يا ثمر الفنون فواكها

من دونها زهر الغصون الميس

قد فقت كل جريدةٍ وصحيفةٍ

ببدايع جليت بأنس ملبس

حوادث مختلفة

ذكر في البصيرة

أن الجنرال أغناتيف سفير روسيا في الأستانة العلية سيقيم في مساء يوم الجمعة القادم مأدبة فاخرة في دار السعادة يدعو إليها حضرة الصدر الأعظم والوكلاء الفخام وسفراء الدول الأجنبية مع عدة من الذوات المعتبرين

وفيها أنه بثمرة تشويقات عزتلو إبراهيم بك أميرالاي الضابطة في إزمير تجمع من ضباط وأنفار الألاي المذكور ثلاثمائة منتيان مقطنة هدية للعساكر المظفرة في بوسنة وهرسك وقد أرسلت عن طريق سلانيك فنقدم جزيل الثناء لهذا الأمير ومن بمعيته وكذلك الطافة الموسوية في ولاية أيدين أرسلت لأولئك العساكر هدية وطنية مناتين مقطنة ودخانًا بواسطة صاحب الدولة والي ولايتها وكثير من أهل الحمية الوطنية من عموم الطوائف قدموا نظير ذلك فنتأمل الإقتداء بأولئك الأقوام والمبادرة إلى ما فيه الثناء الجميل من جميع الأنام

بلغنا أنه حضر إلى الشام مركز الأوردي الخامس من حلب طابوران بدل الذين حضروا إلى هنا ليتوجهوا إلى الأستانة العلية وقد ذكر في البصيرة فصلا مطولا أبان فيه صلاحية تنظيم العساكر من جميع الممالك المحروسة حتى من الأستانة العلية لما فيه من تمام العدالة ولا يظن أن يتخلف أحد عن هذه الخدمة الجليلة المفروضة على كل محب للوطن

وفي الجوائب وجد بعض مأموري الكمرك في سفينتين راسيتين في البوغاز مقدارًا وفرًا من البشالك المزورة مخبأة في براميل ثم علموا بعد ذلك أن جانبًا عظيمًا منها أرسل إلى أدرنة فأرسل إشعار بذلك من الباب العالي إلى والي هذه الولاية اهـ

وفيها قصيدة مطولة ذكر أنها من نظم صاحب الرفعة يوسف بك كرم مدح بها حضرة صاحب الدولة راشد باشا الأفخم عدة أبياتها خمسة وخمسون بيتًا طالعها

هل وجه جنة حور عين أسفرا

أم في الملا أجرى الإله الكوثرا

وفي الوقائع نقلا عن الصحف الأوربية أن امرأة من مشهورات العاقلات الفطنات سئلت من أقبح الأزواج عندكن فأجابت بأنهما العالم وشارب الخمر فسئلت لماذا فأجابت بأن الأول لذته في مطالعته فلا يلتفت إلى غيرها والثاني انهمك في الخمر فباع نفسه منها وأعرض عما سواها فاستحسن ما أتت به من المقول القريب للعقول قلت من طالع الساق على الساق وجد تحقيق دعواها في الأول وأذعن لمدعاها بدون أن يتأول

إعلان

نعلن لحضرة الجمهور أنه قد صارت المباشرة بطبع الكتاب النفيس المسمى (عقد الأجياد في الصافنات الجياد) المحتوي على جميع أوصاف الخيل العربية مع حكايات لطيفة ونوادر ظريفة وعبارات رائقة ولطائف شائقة تأليف صاحب السيادة والفضيلة حضرة الفاضل الأمير محمد نجل صاحب السيادة والشرف الأمير الشهير السيد عبد القادر الجزائري الحسيني وقد فتحنا بابًا للإشتراك به وجعلنا قيمة النسخة خمس فرنكات لمن يشترك سلفًا ومن بعد شهرين من تاريخ هذا الإعلان يغلق باب الإشتراك وتصير القيمة ثمانية فرنكات بل ربما لا يوجد منه شيء حيث أنه مطلوب منه مقدار عظيم للهند والغرب وغير جهات فمن يرغب الإشتراك به يطلبه من محل الخواجه نقولا توييني والخواجه مخائيل عصاعيصو في سوق الطويلة في بيروت في غرة صفر الخير سنة ٩٢ **كاتبه**

عبد القادر

الدنا

إن الكتاب المذكور نافع ومفيد جدًا لمن له رغبة في الخيل والأدب وقد قرظه سيادة الأمير الشهير والد المؤلف وحضرات أصحاب الفضيلة محمد أفندي الجابي قاضي المدينة سابقًا ومحمود عزيز أفندي قاضي الشام سابقًا وأمين أفندي الجندي رئيس ديوان

تمييز ولاية سورية ومحمود أفندي الحمزاوي مفتي الشام حالا وفصيح أفندي الحيدري البغدادي من أعضاء نظارة المعارف العمومية وحسين أفندي الأحدب الطرابلسي ومحمد أفندي الهلالي الحموي ومحمد أفندي أو السعادات الدجاني فالأمل المبادرة إلى الإشتراك به قبل أن يصير الإشتراك بالعدد الذي يطبع ولا يعود مؤلفه يسمح بطبعه مرة ثانية ومن أراد هذا الكتاب في الجهات يطلبه من وكلاء ثمرات الفنون وهم يعرفوننا لنطلب لهم ذلك

إطلعنا على جريدة جديدة عربية العبارات تطبع في باريز إسمها أصداء الأنام ونصيح الإسلام صاحبها (الموسيو) فلوريان يبدأ تلك الصحيفة بالبسملة الشريفة ويصدرها مرة في كل خمسة عشر يومًا فنتمنى له النجاح وحصوله من سهل الأمور على كل رباح

الحبشة

نشر بجرنال الإسكندرية المنشور بإسم (لوفارد ألكسندري) بتاريخ يوم الخميس الماضي ١٧ فبراير الجاري (٢٢ محرم) ما تعريبه هكذا

أن الأخبار الواردة إلينا من بلاد الحبشة لغاية الآن هي شارحة للصدر سارة غاية السرور فإن أحوال الجنود المصرية الصحية العقلية والبدنية في غاية ما يؤمل من الجودة والأحسنية وأنهم لم يزالوا على الدوام يتقدمون إلى الأمام حتى استولوا على قرية قريبة من مدينة (العدوة) هي أعلى منها موقعًا وأقوى موضعًا يقال لها (الغورا) وأن رئيسًا من كبار القوم الأحباش من أقارب الملك (كاسة) قد فر من معسكرهم ولحق بما معه من السلاح والمتاع بمعسكر المصريين ومن ثم يؤمل أنه في عهد قريب جدًا يحصل لجنودنا الظفر بتمام النصر إن شاء الله تعالى (اهـ) (روضة الأخبار)

حوادث محلية

أن حضرة صاحب الدولة والي ولاية سورية الجليلة أحمد حمدي باشا الأفخم توجه في صباح يوم السبت الماضي إلى الشام بعد أن شرف بيروت بإقامته نحو خمسين يومًا نظر فيه مهام كثيرة وفض مشاكل عديدة وأحكم رباط الإلفة بين الجميع وأبدى عوارف كثيرة وأيادي وفيرة وأمنن من جميع الأهالي نظرًا لما شاهده من حسن ائتلافهم وسرعة ذهاب دولته إلى مركز الولاية لقرب مجيء موكب الحج الشريف وتنفيذ مضمون فرمان الإصلاحات العالي الشان من انتخاب وغيره فنسأل الله تعالى أن يديدم نجاح مساعيه الجميلة ويخلّد فينا بيض أياديه الجزيلة

في صباح يوم الإثنين الماضي حضر في عربة الشام من حلب عن طريق حماة وبعلبك صاحب الفضيلة محمد راغب بك أفندي حاكم الشريعة الغرّاء في بيروت وكان نزوله في دار صاحب الفضيلة السيد محمد أفندي المفتي والموما إليه من أصحاب رتبة الحرمين تقلد منصب قضاء مكة المكرمة بالفعل وتقلب في مناصب ونيابات جليلة وهو من العلم والفضل واللطف ولين الجانب وحسن الدراية والذكاء على جانب عظيم فنتمنى لفضيلته دوام الإسعاف من الألطاف الإلهية وأن يؤاتيه القدر بإسعاد القضاء في إنتاج كل قضي وهنا نجد فرصة أن نقول أن حضرة العالم العلامة صاحب الفضيلة مفتي مدينة بيروت الموما إليه قام بوكالة نيابة الشرع الشريف في بيروت مدة خمسة أشهر ونصف بكل دقة واستقامة ونشاط وعفة بما لا مزيد عليه وفض قضايا كثيرة في مجلس التمييز والمحكمة الشرعية بما أوجب شكر الجميع والثناء لفضيلته ودرايته التامة وإقداماته بفصل القضايا مشهورة منذ كان حاكم الشريعة الغرّاء في بيروت قبل جعلها من بلاد الدورية فنقدم له الشكر الوافر والثناء العاطر

في يوم الخميس الماضي حضر في البابور النمساوي حضرة صاحب الرفعة محمد شازلي أفندي مدير رسومات بيروت الجديد وقد شرع بمزاولة أعمال إدارته بكل نشاط وهمة بما يرجى منه نجاح أحوال الإدارة كنجاح أعمال التجارة فنتمنى له نجاح الأمور ودوام التوفيق بإسعاف المقدور

بلغنا ما أثار الأحزان وأورى أوار الأشجان وأجرى الغروب وأوجب شق الجيوب من انتقال جناب الفاضل الماجد سليل أولى الفضائل الأماجد الشيخ عبد الله أفندي نجل العالم العامل موصل المريدين ومرشد السالكين الشيخ محمد أفندي رشيد الميقاتي إلى دار البقاء تاركًا دار الكدر والفناء ذاهبًا إلى النعيم المقيم في جوار رب الكريم مبقيًا لنا ولعموم أهالي طرابلس كل أسف طويل وكل وجد يقبح النظر إلى وجه الصبر الجميل فأحسن الباري تعالى نزله في فردوس جنانه وأسبغ عليه برود عفوه وغفرانه وطيب ثراه بنفحات الروح والريحان وأثابه جزيل الأجر بمحض الفضل والإحسان وأبقى لنا صنوه الكريم الفاضل العالم الكمل الذي أحيا مأثر والده بما ناب عن قطر الندى منه الولي وغدا سعيه في كل نحو حسنًا وهو في أوج الكمالات عليّ وجعلنا نتوالى حبه بعد الشيخين وأدامه لنا أجمل أثر تقر به العين وعوّض الجميع خيرًا ببقاء حياته وتمّم صنعه الجميل علينا بتخليد كمالاته

حيث كان نشر العرف والإحسان يطيب في مسمع كل إنسان نعلن لمن يطيب في سمعه ذلك النشر ويراه من حسنات هذا العصر أن جناب الماجد الأكرم يوسف آغا المملوك من أوجه صور ومعتبريه سمح بتقديم ألف أقة دخان هدية وطنية للعساكر الشاهانية في هرسك وبناء على التغلراف الوارد من الأمانة الجليلة لا يؤخذ على ذلك رسم وترسل من هنا بمعرفة نظارة رسومات بيروت إلى الأمانة الموما إليها لتسلم إلى باب السر عسكرية الجليلة في الأستانة العلية ومنها ترسل إلى العساكر المظفرة فنقدم الثناء والإمتنان والشكر الجميل الباقي على مر الزمان لحضرة الآغا الموما إليه على هذه الهدية والمنقبة السنية ولا غرو فإنه مشهور بالكرم وله كل يد بيضاء أشهر من نار على علم وما أحسن من يقتدي بفعله ويعمل على شكله فيستلزم الثناء ويستوجب منا الدعاء

أن السفينة العثمانية المسماة شعائر نصرت حضرت في صباح يوم السبت الماضي إلى بيروت وفي يوم الأربعاء أمس تاريخه سافرت بالعساكر الشاهانية الذين حضرت لنقلهم إلى الأستانة العلية بعد أن تجمعوا في ساحة القشلة الهمايونية واجتمعت العلماء والمشايخ وأمراء العسكرية وجمهور من الأهالي وأديت الدعوات الخيرية بقلوب صادقة وإخلاص نوايا بتأييد الدولة العلية ونصر سلطاننا الأعظم وحفظ وكلاء دولته العظام وجميع عساكره المظفرة ومن له في سلك طاعته انتظام بلغهم الله السلامة وحفظهم من كيد الأعداء وجعل كل فريق منهم حيثما توجه منصور اللواء

بلغنا أن أحد أهالي بيروت في هذه الأثناء وجد خرقًا في أحد جدر دكانه وكان يرى النقص في بضاعته كل يوم ولا يعلم السبب فأعيته الحيلة فنصب فخًا بإزاء الخرق مما يلي الدكان وقد كان أحد السراق مسلطًا على تلك البضاعة من ذلك الخرق فجاء مساءً حسب عادته ومد يده من الخرق فعلقت بالفخ حيث أطبق عليها ولضيق ذلك الخرق لم يمكنه أن يتملص فبقي إلى أن حضرصاحب الدكان في الصباح فوجد اليد في الفخ فذهب وراء الدكان فوجد ذلك السارق معلقًا بها فذهب وأخبر الضابطة فألقي القبض عليه ووضع في السجن

في يوم الإثنين الماضي توفي الخواجه حبي عرمان من أوجه طائفة الروم الأرثودكسيين في بيروت وقد أسف عليه كثير فنقدم التعزية لجميع عائلته خصوصًا ولده الذكي الأديب يوسف أفندي ونسأله تعالى أن يلهمهم الصبر

إعلان

تم طبع كتاب أطوق الذهب لعلابة العجم والعرب الزمخشري في المواعظ والخطب مع شرح لطيف من قلم العلامة التحرير الشيخ يوسف أفندي الأسير وعدة مقالاته ماية وعدد صفحاته أربع وسبعون بقطع النصف وهو مجلد ثمنه فرنكان ونصف من أراده يطلبه من إدارة مطبعة جمعية الفنون ومن وكلاء ثمرات الفنون في الجهات

(عبد القادر قباني)